

أسباب الشَّقاق



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: تثنية ٢٨: ١-١٤؛ إرميا ٣: ١٤-١٨؛ قضاة ١٧: ٦؛ ١ملوك ١٢: ١٦-١؛ ١كورنثوس ١: ١٠-١٧؛ أعمال الرسل ٢٠: ٢٥-٣١.

آية الحفظ: «بدء الحكمة مخافة الرب، ومعرفة القدوس فهم» (أمثال ٩: ١٠).

دعا أنبياء العهد القديم شعب إسرائيل تكرارًا لإطاعة وصايا الله. إنَّ العصيان واللامبالاة يؤدِّيان إلى الإرتداد والإنشقاق. الطاعة لناموس الله كان القصد منها أن تكون وسيلة للحفاظ على الشعب من العواقب الطبيعية للخطيَّة ولتطهيرهم في وسط أمم غريبة كثيرة. إنَّ إتباع إرادة الله ستخلق إنسجامًا بين الناس وستقوِّي مجتمعهم في عزمهم على مُقاومة الإعتداءات من قبل الوثنيين وممارسات العبادة الشريرة التي تُحيط بهم من كل جانب تقريبًا. كان قصد الله لشعبه أن يكون مُقدَّسًا وأن يكونوا شهودًا للأمم من حولهم.

كما قال لهم الرَّبُّ بعد أن خلَّص العبرانيين من مصر: «انظر. قد علَّمتكم فرائض وأحكامًا كما أمرني الرَّبُّ إلهي، لكي تعملوا هكذا في الأرض التي أنتم داخلون إليها لكي تملكوها. فاحفظوا واعملوا. لأنَّ ذلك حِكمتكم وفطنتكم أمام أعين الشعوب الذين يسمعون كل هذه الفرائض فيقولون: هذا الشعب العظيم إنَّما هو شعب حكيم وفطن» (تثنية ٤: ٥، ٦).

لا شكَّ إنَّ هُم ظلُّوا أمناء، يُكثِّر الربُّ بركاته عليهم ويكونون بركة للآخرين. أما عدم الأمانة والعصيان فسوف يقودان إلى الكثير من المشاكل، والإنشقاق هو واحد من تلك المشاكل.

* نرجو التعمُّق في موضوع هذا الدرس، استعدادًا لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ١٣ تشرين الأول (أكتوبر).

«إرجعوا، أيها البنون العَصاة»

إنَّ تاريخَ شعبِ إسرائيلِ مليءٌ بقصصِ العصيانِ والفضوى، يتبعها عودةٌ إلى الله والطاعة؛ ثم عودةٌ أخرى إلى المزيد من العصيان والصراعات. يتكرَّر هذا النَّمطُ مرةً بعد مرَّةٍ. في كل مرَّةٍ يتبع فيها الشعبُ إرادةَ الله عن وعي وإدراك، كان الله يُباركهم بالسلام والحياة. وفي كل مرةٍ يعصونه فيها ويتبعوا طرقهم الخاصَّة، تُصبح حياتهم بائسةً وتعيسةً، مليئةً بالحروب والصراعات. حتى قبل دخول شعبِ إسرائيلِ إلى أرضِ الموعد، أنبأ اللهُ عن هذا النَّمطِ، وقَدَّم لهم الحلَّ لتجنُّب مثل هذه العواقب الوخيمة لإسلوب حياتهم ووجودهم.

اقرأ تثنية ٢٨: ١-١٤. ما هي البركات التي كانت ستأتي إلى إسرائيل لو كان الشعبُ مطيعًا لإرادة الله؟

اقرأ إرميا ٣: ١٤-١٨. ما الذي نتعلَّمه من دعوةِ الله لإسرائيل ليتوبوا ويرجعوا إليه؟ ما الذي تقوله لنا عن محبَّةِ الله وطولِ أناته نحو شعبه؟

الشيء المدهش في سفر إرميا هو كيف يظهر الله، الإله المُحب، والرَّحيم، والكريم نحو شعبه بالرَّغم من تمردِّهم، وانقاساماتهم، ووثنيَّتهم. إنَّ الله يدعو شعبه باستمرار ليرجعوا إليه ويتوبوا عن أعمالهم. مرَّةً تلو المرَّةٍ يعدهم الله بالإسترداد والرَّجاء لمستقبلهم. «إرجعي أيُّها العاصية إسرائيل، يقول الرب. لا أوقِّعُ غضبي بكم، لأنِّي رؤوف، يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد. إعرفي فقط إثمك، إنك إلى الرب إلهك أذنبت، وفرقت طرقك للغرباء تحت كل شجرة خضراء، ولصوتي لم تسمعوا يقول الرب» (إرميا ٣: ١٢، ١٣). إنَّ كلمات إرميا جاءت في وقتٍ أهمِّلت فيه كلمة الله. وعلى الرغم من أنَّ بعض الإصلاحات قد بدأت في عصر الملك يوشيا، إلا أنَّ أغلب الشعب لم يشعر بدافع روعي يحثُّهم على الإستمرار في الطاعة المُخلصة لله. إنَّ خطاياهم، ووثنيَّتهم، وأنانيَّتهم، كانت تُسبِّب لهم خرابًا روحيًا واجتماعيًا. كلما إزداد تراجعهم عن عمل إرادة الله، كلما صار مُستقبلهم أكثر رُبَّاءًا. ومع ذلك، ناشدهم الله من خلال النبي إرميا. أراد الله أن يكون لهم مُستقبلًا أفضل، وتاق أن يُعيدهم إلى الإزدهار والوحدة والصحة. ولكن هذا يأتي فقط إذا عاشوا بالإيمان وبكل ما يتطلَّبه الإيمان الحقيقي.

الفرق بين الطاعة والعصيان، ما أهميته، وما الذي يعنيه بالنسبة لك شخصيًا؟

ما يحسن في عينيه

تُظهر قصصًا من سفر القضاة عواقب سلبية عديدة على إسرائيل عندما لم يتبعوا إرادة الله. بعد دخول إسرائيل إلى أرض كنعان، سرعان ما بدأ الشعب في تغيير نمط حياتهم الروحية، حسب الديانات الخاطئة للكنعانيين المحيطين بهم، تمامًا على عكس ما قيل لهم أن لا يفعلوه! للأسف، لم تكن تلك هي المشكلة الوحيدة التي كانوا يواجهونها.

اقرأ قضاة ١٧: ٦ وقضاة ٢١: ٢٥. ما الذي تقوله هذه الآيات وتعلمنا إياه عن المزيد من المشاكل التي ظهرت بين شعب الله؟

هناك الكثير من أسباب ودواعي الإنقسام والإنشقاق بين شعب الله. إن وحدة الأمة كانت توجد في طاعتهم وولائهم لرب العهد، العهد الذي دخلوا فيه مع الله. لكن إقدامهم على عمل ما يحسن في أعينهم — خاصة لكونهم يتعرضون لتأثير الأمم والشعوب المحيطة بهم — فإنهم كانوا على الطريق المؤكّد نحو الكارثة. جميعنا بشر ساقطين، وإذا تركنا لطرقنا الخاصة، إذا تركنا لتتبع أهواء قلوبنا، فإننا بكل تأكيد سنظلّ عن الطريق الذي يدعونا الله أن نسلك فيه.

ما الذي تقوله لنا الفقرات التالية حول الظروف الروحية والإجتماعية لشعب إسرائيل أثناء حكم القضاة؟

قضاة ٢: ١١-١٣

قضاة ٣: ٥-٧

«لقد كشف الرب لشعبه بواسطة نبيّه موسى عن نتائج الخيانة وعواقبها الوخيمة. فإذا يرفضون حفظ عهده، سيفصلون أنفسهم من حياة الله، ولن تحل عليهم بركات الرب. كانوا يلتفتون أحيانًا إلى هذه الإنذارات، ونتيجة لذلك، كانت تُمنح للأمة بركات غنية وكانت بواسطتهم تفيض على الشعوب المحيطة بهم. ولكنهم كانوا ينسون الله في غالب الأحيان في تاريخهم الطويل ويغيب عن أنظارهم امتيازهم السامي كممثلين له ونواب عنه. فقد سلّبوه الخدمة التي طلبها منهم، كما سلّبوا بني جنسهم ميزة

القيادة الدينية والمثال المقدّس. كانوا يتوقون لامتلاك ثمار الكرم الذي جُعِلوا وكلاء له. إنّ جشعهم وطمعهم جعلهم مُحْتَفَرِينَ حتى في أعين الوثنيين. وهكذا، أُعْطِيَتْ للعالم الوثني ذريعة لإساءة تفسير صفات الله وشرائع ملكوته» (هوايت، كتاب «الأنبياء والملوك»، صفحة ١٦، ١٧).

كيف تؤثر أعمالنا نحن ككنيسة على مَنْ هم حولنا؟ ما الذي يرونه في السبتيين المجيئين ممّا يؤثر فيهم بشكل إيجابي؟

٩ تشرين الأول (أكتوبر)

الثلاثاء

الإنقسام في الأمة العبرية

إنّ طريق الإرتداد، وعواقبه الوخيمة، لم تحدث بين ليلةٍ وضُحاها. لكنّ الإختيارات الخاطئة والقرارات التي تراكمت عبر قرون طويلة أدّت أخيراً إلى عواقب رهيبية على شعب الله.

اقرأ قصة الملك رحبعام في ١ ملوك ١٢: ١-١٦. ما هو سبب هذا الإنقسام الرهيب بين شعب الله؟

«لو فهم رحبعام ومشيروه غير المُحَنِّكين إرادة الله نحو الشعب، لأصغوا إلى طلبهم في إجراء إصلاحات حاسمة في إدارة دقّة الحكم. لكنّهم لم يُحسنوا إستغلال الفرصة التي سُنِحَتْ لهم عند إجتماعهم في شكيم في تقصّي الأمر من السبب إلى النتيجة. وبذلك، أضعفوا نفوذهم إلى الأبد على عدد غفير من الشعب. فتصميمهم الذي أعلنوا عنه في إبقائهم على الظلم الذي تفشّى في إبان مُلك سليمان، وأنهم سيزيدون عليه، هو على نقيض خطة الله لأجل شعبه، مما أعطاهم مجالاً واسعاً للشك في خلوص نيّتهم. كشف الملك ومستشاروه الأصفياء عن كبرياء المركز والسّيادة في هذه المُحاولة الطائشة عديمة الشعور لاستخدام القوّة» (هوايت، كتاب «الأنبياء والملوك»، صفحة ٧٥، ٧٦).

ما الذي تقوله الآيات التالية عن الحاجة إلى الحكمة في صنّع القرارات الصائبة؟ أين يوجد مصدر الحكمة الحقيقية؟

أمثال ٤: ١-٩

أمثال ٩: ١٠

إنَّ قِصَّةَ رَجَعَامِ وَقَرَارِهِ الْمُتَسَرِّعِ وَالْأَحْمَقِ فِي فِرْضِ أَعْمَالِ أَقْسَى عَلَى شَعْبِهِ، كَانَ حَدِيثًا مُؤَسِّقًا فِي حَيَاةِ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ. لَقَدْ سَعَى الْمَلِكُ لِإِسْتِشَارَةِ مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الْمُسْتَشَارِينَ، لَكِنَّ قَرَارَهُ النَّهَائِي فِي اتِّبَاعِ مَشُورَةِ مَجْمُوعَةِ الشُّبَّابِ — الْأَقْلَ خَبْرَةَ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي مِثْلِ عُمُرِهِ، جَلَبَ كَارِثَةً عَلَى الْمَمْلَكَةِ الَّتِي بَنَاهَا أَبُوهُ سَلِيمَانُ وَجَدَّهُ دَاوُدَ خَلَالَ الثَّمَانِينَ سَنَةً السَّابِقَةَ. إِنَّ الْمَشُورَةَ الَّتِي قَالَتْ بِأَنَّ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يُخَيِّفَ وَيُهَيِّدَ الشَّعْبَ مِنْ خَلَالِ إِعْلَانِهِ بِأَنَّهُ أَقْسَى مِنَ وَالِدِهِ، كَانَتْ مَشُورَةَ حَمَقَاءَ. إِعْتَقَدَ الْمُسْتَشَارُونَ الشُّبَّابِ بِأَنَّ التَّعَاطُفَ مَعَ مَطَالِبِ الشَّعْبِ وَالتَّخْفِيفَ مِنْ قَسْوَةِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْ هُوَ نَمَطَ الْقِيَادَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَتَّبِعَهَا؛ بَلْ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يُظْهِرَ الْقَسْوَةَ، وَالْعَنْفَ، وَالْجَبْرُوتَ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ. فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ، أَظْهَرَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عَدَمَ اسْتِحْقَاقِهِ لَوَلَاءِ الشَّعْبِ وَأَمَانَتِهِ. وَهَكَذَا، حَدَثَ انْقِسَامٌ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَحْدُثَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ خُطَّةَ اللَّهِ لِشَعْبِهِ.

١٠ تشرين الأول (أكتوبر)

الأربعاء

إنقسام في كورنثوس

مع الأسف، قضية الإنشقاق وسط شعب الله لم تنته حتى في عصور العهد الجديد. مثال ذلك، في الأصحاحات الأربعة الأولى من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، يناشد الرسول بولس ويُطالب أهل كورنثوس من أجل الوحدة. بينما كان بولس في أفسس، سمع عن إنقسامات عديدة ظهرت في كنيسة كورنثوس. ولهذا، فهو يبدأ رسالته بخطاب مطول عن وحدة الكنيسة وضرورة تجنب الإنفصال والشقاق. شعر بولس بالقلق حيال هذه التطورات، وسعى لتقديم مشورة إلهية لإصلاح وعلاج هذه الحالة المؤسفة.

وفقًا لـ ١ كورنثوس ١: ١٠-١٧، ما الذي يبدو بأنه كان سبب عدم الوحدة، والإنقسامات والخصومات؟

أصبح بولس قلقًا من أجل إخوته وأخواته في كورنثوس عندما أخبره واحد من أهل خلوي عن الإنقسامات والخصومات فيما بينهم. وتظهر كلماته الافتتاحية عمق قلقه: «ولكنني أطلب إليكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تقولوا جميعكم قولًا واحدًا، ولا يكون بينكم إنشاقات». والحل الذي قدمه في رسالته هو أن يُذكّرهم بأنهم

كمسيحيين، يجب أن يكونوا مُتَّحِدِينَ مَعًا «كاملين في فِكْرٍ واحد ورأيٍ واحد» (١ كورنثوس ١: ١٠). وأيضًا كانت أسباب هذه الخصومات وهذا الإنقسام، أراد بولس أن يوقفها.

ذَكَرَ بولس أهل كورنثوس بأنَّ المسيحيين مدعوُّون لِإِتِّبَاعِ المسيح، ليس إنسانًا بشريًّا — مهما كانت مواهبه أو قدراته أو شهرته. فبينما بدا وكأنَّهم قَسَمُوا أَنفُسَهُمْ إِلَى «أحزاب»، فَإِنَّ بولس صرَّحَ بما لا لَبَسَ فِيهِ بأنَّ هذه الإنقسامات ليست حسب إرادة الله. وأوضح بأنَّ الوحدة المسيحية ترتكز على المسيح وتضحيته على الصليب (١ كورنثوس ١: ١٣).

الوحدة المسيحية تجد مصدرها ونبعها في الحق الموجود في يسوع المسيح وإيَّاه مصلوبًا، وليس في أي شخص آخر، مهما كان مُستحقًّا أو مُوهَبًا — سواء كان مُعلِّمًا أو واعظًا أو قائدًا أو رئيسًا. تحت الصليب نتساوى جميعنا عند مستوى واحد. معموديتنا هي في المسيح، الذي هو وحده يستطيع أن يُطَهِّرَنَا مِنَ الخَطِيئَةِ. ومع ذلك، علينا أن نعمل في إِتِّجَاهِ هذه الوحدة في المسيح بطرق عملية.

إنَّ ما يجب أن يقوله لنا هذا كأدفتست سبتين، هو أننا لا نستطيع أن نأخذ وحدة إيماننا ومرسليتنا كأمر مُسلمٍ بها. فالإنقسامات والخصومات يمكنها أن تُقَوِّضَ وحدة كنيستنا اليوم ما لم نتوحَّد بالمسيح من خلال محبته وسلطانه.

كيف يمكننا أن نتعلَّم تجنُّب مثل تلك المخاطر التي كان بولس يتعامل معها هنا؟ لماذا علينا أن نكون حذرين دائميًا بالنسبة للولاء الذي نمحّه لأي شخص غير المسيح؟

١١ تشرين الأول (أكتوبر)

الخميس

«سيدخل بينكم ذئاب»

اقرأ أعمال الرسل ٢٠: ٢٥-٣١. من ماذا حذَّر بولس الشيوخ في أفسس؟ ما الذي كان عليهم أن يفعلوه لِمَنع حدوث ذلك؟

لطالما واجه بولس مُعارضة خلال خدمته، وكان يُدرك أَنَّهُ سيكون مِنَ الصعب الحفاظ على طهارة إنجيل يسوع المسيح. في خطابه الوداعي للشيوخ في أفسس، لَفَتَ الإِتِّبَاهِ مِنَ مُنَاطِرَةِ أو مُشَابِهَةِ الحارس (الرَّقِيبِ) الوارِدَةِ في حزقيال ٣٣: ١-٦ ليقول لزملائه القادة بأنَّهم مسؤولون أيضًا عن حماية الإنجيل. عليهم أن يكونوا رُعاة أمانٍ لِرِعِيَّتِهِمْ.

إنَّ اسْتِخْدَامَ بولس لعبارة «ذئاب خاطفة» هو مُذَكَّرٌ لتشبيهه مماثل استخدمه يسوع مُحدِّثًا فِيهِ مِنَ المُعلِّمين الكذبة الذين يأتون مُتَنَكِّرين «بثياب الحملان» (إنجيل متى ٧: ١٥). وسرعان ما ظهَرَ المُعلِّمون الكذبة بعدما أُطلق بولس هذا التحذير، وهاجموا

المؤمنين في كنائس آسيا التي كان قد أسسها هو. نرى في الرسالة إلى أهل أفسس ٥: ٦-١٤ وفي الرسالة إلى أهل كولوسي ٢: ٨ بعض تحذيرات بولس لكنائس آسيا الصغرى. في رسالته الثانية إلى تيموثاوس، حذّر بولس تيموثاوس أيضًا، الذي كان مسؤولًا عن الكنيسة في أفسس، حذّره من أخطاء في الكنيسة وإنكار الله في الأيام الأخيرة.

اقرأ ٢ تيموثاوس ٢: ١٤-١٩ و٢ تيموثاوس ٣: ١٢-١٧. ما الذي يقوله بولس لتيموثاوس عن الكيفية التي يواجه بها المعلمين الكذبة وكيفية المحافظة على الوحدة في الكنيسة؟

أولاً، على تيموثاوس أن يعرف الإنجيل، «مفصلاً كلمة الحق بالإستقامة» (٢ تيموثاوس ٢: ١٥). إنَّ التَّرياق ضد هذه المُنازعات والمضاربات الباطلة والعقيمة هو الفهم والتعليم الصحيح للكلمة التي أعطها الله. إنَّ حقائق الكتاب المقدَّس يجب أن يتم تفسيرها بشكل صحيح حتى لا يُحسب جزء من الأسفار المقدَّسة مُعارضًا لمُجمل الصورة التي يُقدِّمها الكتاب المقدَّس بالكامل، ولتُمنع أيضًا سوء التفسيرات التي قد تتسبَّب في أن يفقد شخص إيمانه في المسيح يسوع. المواضيع الثانوية وغير المُطابقة يجب أن تخضع لمباديء كلمة الله، وهذا سيُعيد المؤمنين لحيوية حياة العَلَبَة والنُّصرة في المسيح. التوصية الثانية التي قدَّمها بولس إلى تيموثاوس نفسه هي تجنُّب «الأقوال الباطلة الدنسة» (٢ تيموثاوس ٢: ١٦). المواضيع التافهة والمُتضاربة يجب أن لا تكون جزءًا من خدمة تيموثاوس التعليمية، إذا كان له أن يُعتَبَرَ خادِمًا أمينًا ومُسْتَحَقًّا. فهذه الأنواع من المُحَادَثَات والمُنَاقِشَات تقود «إلى أكثر فجور» (٢ تيموثاوس ٢: ١٦) ولا تسمو أو ترتقي بإيمان المؤمنين. الحق وحده يقود إلى التَّقوى والإنسجام بين المؤمنين. إنَّ السبب الذي من أجله كان على تيموثاوس أن يتجنَّب ويُعلِّم شعبه أيضًا أن يتجنَّبوا أخطاءً مُماثلة هو أنَّ تلك الأخطاء تنتشر في الكنيسة انتشار الوباء (٢ تيموثاوس ٢: ١٧). في النَّهاية، فإنَّ إطاعة كلمة الله هي التَّرياق ضد التعاليم الكاذبة (٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٧) التي يُمكن أن تُهدِّد وحدة الكنيسة.

كيف يمكننا، ككنيسة، أن نحمي أنفسنا من أنواع مُشابهة من البشر الذين من خلال التعاليم الكاذبة، يمكنهم أن يجلبوا الشِّقَاقَات والإنقاسامات بيننا؟

١٢ تشرين الأول (أكتوبر)

الجمعة

لمزيد من الدرس: إن هويت، فصل «انقسام المملكة»، صفحة ٧٣-٨٢، من كتاب «الأنبياء والملوك»؛ فصل «رسالة إنذار وإستعطاف»، صفحة ٢٥٥-٢٦٣، من كتاب «أعمال الرسل».

«يرغب الله من عبده المُختارين أن يتعلّموا كيف يتّحدوا في جهدٍ مُتجانس ومُتّناغم. قد يبدو للبعض بأنّ التفاوت بين قُدّراتهم مُقارنةً مع قُدّرات زملائهم في الخدمة كبير جدًّا لا يسمح لهم بوحدة العمل المُتناسِق؛ ولكن عندما يتذكّرون بأنّ هناك عقول مُتنوّعة يجب الوصول إليها، وأنّ البعض سيرفضون الحق إذا قُدّم لهم بواسطة أحد الخُدّام إلا إذا قُدّم بطريقة مُختلفة من قِبَل خادِمٍ آخر، فمن المُؤمّل أن يُحاولوا العمل معًا في وحدة. مهما تنوّعت قُدّراتهم (مواهبهم)، ليتمّها تكون جميعها تحت قيادة الروح نفسه. في كل كلمة وكل عمَل، ستظهر المحبة واللطف؛ وإذ يملأ كل خادِم مكانه المُعيّن بأمانة وإخلاص، فإنّ صلاة المسيح من أجل وحدة أتباعه ستُستجاب، وسيعرف العالم بأنّ هؤلاء هم تلاميذه» (هوايت، كتاب Gospel Workers، صفحة ٤٨٣).

أسئلة للنقاش

١. إنّ مسألة العمل بما «يحسن في عينيّ» الشخص ليست شيئًا جديدًا. إنّ عصر ما بعد الحداثة، الذي يتحدّى فكر أيّة سلطة مركزية أو شمولية أو ثقافية أو أخلاقية، يُمكن أن يمهّد الطريق أمام نوعٍ من الفوضى الأخلاقية التي يُحذّر منها الكتاب المقدس. كيف يمكننا نحن كمسيحيين، وككنيسة ككل، أن نُجابه مثل هذا النوع من التحدّي؟
٢. تأمّل في قصّة الملك رجبام وانقسام إسرائيل (١ ملوك ١٢). ما هي الدروس التي نأخذها من هذه القصة في يومنا هذا؟
٣. ما الذي يمكن لقيادة الكنيسة وأعضائها أن يعملوه للمُساعدة في منع الصّراعات في الكنيسة المحليّة؟ ما أهمية إيقاف هذه الأمور قبل نموّها وتفاقمها؟ كيف يمكننا كأعضاء كنيسة أن نكون حذرين لئلا نسقط في الفخ الذي سقط فيه البعض في كورنثوس؟
٤. تدارس فحوى المقطع عن الشقاق في أمثال ٦: ١٦-١٩. ما الذي تتعلّمه من هذا لتجنّب الشقاق في كنيستك المحليّة؟

ملخص: نجد في الكتاب المقدس حالات أدّت إلى الإنشقاق. عندما عاش شعب الله في طاعة مُخلصة، تضاءلت مخاطر الإنشقاق كثيرًا. إنّ قرارات سيئة من عصر حُكم القضاة كما في عصر حُكم رجبام فتحت الباب أمام الإنقسام. حتى في عصر العهد الجديد، ظلّ احتمال الإنشقاق باقياً. إنّ الفهم الصحيح لكلمة الله والمجهودات المُكرّسة لإطاعتها هي الحماية الأفضل من الشقاق والإنفصال فيما بيننا.